

مراجعة مستقلة للجنة الاستشارية للأمن والاستقرار في ICANN:

تقرير التقييم¹

التقرير المُعد لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المُخصصة (ICANN)

أعدّه الدكتور شلومو هيرشكوب وكريستوفر لوب والدكتور غريغ رافيرت،
والبروفيسور ستيف ويبير

20 يونيو/حزيران 2018

¹ تمت ترجمة الملخص التنفيذي فقط، ولا يتوفر التقرير الكامل إلا باللغة الإنجليزية فقط. وسوف تتم ترجمة التقرير النهائي بالكامل، ويتوقع أن يصدر في ديسمبر/كانون الأول 2018. أما النسخة المعتمدة من هذا التقرير فهي النسخة الإنجليزية الأصلية.

الملخص التنفيذي

منذ 2002، قدمت اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) المشورة لمجتمع ومجلس إدارة ICANN (مجلس إدارة ICANN) بشأن الأمور ذات الصلة بأمن وتكامل أنظمة تخصيص أسماء وعناوين الإنترنت. تشترط لوائح ICANN الداخلية إجراء مراجعة مستقلة للجنة SSAC مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات.² وطبقًا لهذا المطلب، تشمل مراجعتنا تقييمًا لما يلي: (1) حالة التنفيذ الخاصة بالمراجعة السابقة للجنة SSAC، و(2) هل لدى لجنة SSAC غرض متواصل داخل هيكل ICANN، و(3) ما مدى فاعلية SSAC في تحقيق غرضها وما إن كانت هناك حاجة لإجراء تغيير في الهيكل أو العمليات بهدف تحسين الفاعلية، و(4) المدى الذي تتحمل عنده لجنة SSAC المسؤولية أمام مجتمع ICANN الأوسع ومنظماتها ولجانها ودوائرها ومجموعات أصحاب المصلحة فيها.

يُمثل هذا التقرير المرحلة الأولى من المراجعة المستقلة للجنة SSAC: وهو عبارة عن تقييم لأداء لجنة SSAC. كما سيضمن تقرير نهائي - سينشر في وقت لاحق من هذا العام- توصياتنا بزيادة فاعلية لجنة SSAC.

وتستند نتائج مراجعتنا إلى تدقيق الاجتماعات المباشرة للجنة SSAC في اجتماع ICANN61 إضافة إلى الاجتماعات التي أُجريت عن بُعد بعد اجتماع ICANN61 وعدد كبير من المقابلات الشخصية الفردية التي أُجريت بين أعضاء مجتمع ICANN سواء بالحضور الشخصي أو عن بُعد وعلى استبيان تم إجراؤه عبر الإنترنت لأعضاء مجتمع ICANN وإلى مراجعة شاملة للمواد التي نشرتها لجنة SSAC. وكان الهدف من إجراء المقابلات والاستبيان استخلاص مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول دور لجنة SSAC ومواطن القوة والضعف بها وعلاقتها مع مجتمع ICANN.

وتضم هذه الوثيقة تلخيصًا موجزًا للنتائج الرئيسية وبمزيد من التفصيل في القسم ط.د من هذا التقرير.

- من المسلّم به على نطاق واسع أن اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار SSAC هامة للغاية بالنسبة للمهمة الإجمالية لمنظمة ICANN، كما أن الدور الذي تقوم به SSAC وفق ما ورد من وصف في لوائح ICANN الداخلية متوازن تمامًا مع مهمة ICANN، كما أن لجنة SSAC ناجحة في توفير نصائح عالية الجودة في مجموعة متنوعة من المشكلات ذات الصلة في ناحية الأمن والاستقرار والمرونة (SSR). كما أن لجنة SSAC مسؤولة مسؤولية مباشرة أمام مجلس إدارة ICANN ومن خلاله أمام مجتمع ICANN الأوسع.
- وقد اقترح الأفراد أن المعوق الأكبر أمام نجاح SSAC يتمثل في حقيقة أن المنظمة تقوم على أكتاف المتطوعين وأن عليها قدر هائل من الأعمال التي يجب إنجازها.
- كما أن العملية التي تقوم بها SSAC في استخراج النصائح عملية شاملة وفعالة في مجملها. وعلى الرغم من ذلك، ثمة تحوُّف ما بين أعضاء SSAC من أن لا يتم العمل بالنصائح المقدمة إلى مجلس إدارة ICANN في الوقت المناسب. وبالمثل، ثمة تحوُّف ما بين أعضاء مجلس إدارة ICANN من أن النصائح المقدمة من لجنة SSAC لا تُقدَّم بالسرعة الكافية إلى مجلس الإدارة.
- وقد أشار بعض من أُجريت معهم مقابلات شخصية أنه قد تكون هناك قيمة في وضع عملية يمكن للجنة SSAC من خلالها إجراء مراجعة رسمية لمنظومة الأمن كجزء من العملية المتبعة فيها من أجل إجراء اختيار الموضوعات.
- وثمة حاجة لاشتراك الأفراد ذوي الفهم بالمشكلات ذات الصلة بالأمن والاستقرار والمرونة في عملية وضع السياسات، وقد ناقش أعضاء مجتمع ICANN ما إن كان من الواجب أن تؤدي لجنة SSAC والأعضاء بها (كأفراد) ذلك الدور من عدمه.
- إن حجم SSAC الذي يصل لقرابة 40 عضوًا يبدو مناسبًا بالنظر إلى المقايضات التي تتم في حجم SSAC، على الرغم من اعتقاد البعض بأن إضافة أعضاء آخرين ذوي وجهات نظر إضافية قد يكون مفيدًا وذا قيمة.
- ويود العديد ممن شاركوا في مقابلات شخصية رؤية تحسينات على عملية تعيين SSAC، إلا أنهم حذرين من الأعباء التي قد تفرضها تلك العمليات على المتطوعين في لجنة SSAC.
- ويُنظر إلى لجنة SSAC بأنها تفتقر إلى عنصر التنوع في الجانب الجغرافي وجانب النوع الاجتماعي فهي تتألف في أغلبها من أفراد ذكور من الولايات المتحدة وأوروبا، على الرغم مما تحظى به من تنوع في الخبرات الفنية.

² لوائح ICANN الداخلية، المادة 4، القسم 4، متاحة على <https://www.icann.org/resources/pages/governance/bylaws-en#VII-1>، تم الاطلاع عليها في 1 مايو/أيار 2017.

- كما أن عملية مراجعة العضوية التي تستخدمها لجنة SSAC اليوم أكثر وضوحًا وشفافية مما كانت عليه في السابق، فعندما تم تحديد عيوب، خضعت العملية (ولا تزال) لإجراء تحسينات.
- وتعتبر مدة ولاية الأعضاء المكونة من ثلاث سنوات لأعضاء SSAC مناسبة، إلا أنه يوجد بها المزيد من التنوع في وجهات نظر الأفراد فيما يخص مدة الولاية المناسبة -إن وجدت- لقيادة SSAC.
- وينظر إلى لجنة SSAC بشكل عام على أنها أقل شفافية من قطاعات ICANN الأخرى. ففي حين يفهم غالبية من خضعوا للمقابلات الشخصية هذه المسألة بأنها ضرورية بالنظر إلى الطبيعة الحساسة للمخاطر الأمنية، يرغب عديدون في رؤية مزيد من الشفافية في SSAC.
- وقد اتخذت SSAC خطوات أكثر وضوحًا في تنفيذ التوصيات التي تم قبولها بعد المراجعة السابقة التي أجرتها، وتبذل جهودًا واضحة من أجل التحسين المستمر خارج عملية المراجعة الرسمية.

تم نشر تقرير التقييم هذا لتلقي الملاحظات من مجتمع ICANN. وفيما بين يونيو/حزيران ويوليو/تموز من عام 2018، سوف تكون هناك فترة مشاورات عامة سوف تشمل على ندوة عبر الويب وقائمة بريدية لمشاركة الجمهور. وقد تحدد بأن تجرى ندوة الويب في 12 يوليو/تموز 2018 في تمام الساعة 20:00 بالتوقيت العالمي المنسق، وتتوفر معلومات إضافية على <https://community.icann.org/display/ACCSSAC+Assessment+Report+Webinar>. للمشاركة في هذه ندوة الويب أو القائمة البريدية أو في كليهما، يُرجى التواصل مع البريد الإلكتروني mssi-secretariat@icann.org.

وسوف تُدرج الملاحظات والتعليقات في تقرير نهائي، والذي سيُشتمل على تقييمنا للجنة SSAC وتوصياتنا المقدمة لتحسين أداء وعمل لجنة SSAC. كما سيتم نشر مسودة تقرير نهائي للتعليقات العامة في 12 سبتمبر/أيلول 2018. وستستمر فترة التعليق العام لمدة 40 يومًا وتنتهي في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2018. وبعد ضم التعليقات المقدمة من مجتمع ICANN، سيتم نشر التقرير النهائي في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.